Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كبوتها ... وحذّرت من خطورة التفكير القبلي العربي والسلوك العشائري ... وحذرت من خطورة الاعلام غير الصادق ... وتحدثت عن مأساة الإنسان العربي الذي لا تنظر اليه لا الدولة ولا الأسرة كقيمة إنسانية قائمة بحد ذاتها . اننا نعي جيداً العلاقة الخطيرة القائمة بين الهزيمة وبين الأمراض النفسية العربية ... ولكن ...

وقلت له : ألست معي في ضرورة إتاحة الفرص لعلماء النفس كي يلعبوا دوراً نحن بأمس الحاجة اليه في عالمنا العربي ؟ ...

قال لي الدكتور ذروي بتواضع يُحسد عليه: سنة ١٩٦١ اقترحت في مؤتمر الطب العربي تأسيس لجنة قومية عربية تسمى « لجنة الصحة العقلية للتخطيط والتوجيه ».

ووجدتني أكرر شبه منومة : وبقي كالعادة حبراً على ورق ...

ولم يجب . وفهمت .

المطلوب الالتجاء اليهم

إذن . لا أخترع البارود إذا طالبت باحياء هذا الاقتراح للدكتور أحمد ذروي... بل وبتوسيعه ، بانشاء مؤسسة دراسات للامراض النفسية العربية ...

تُرى هل من الضروري التذكير بأن مثل هذه الدراسات قائمة في«إسرائيل»؟ انهم يدرسون هناك الشخصية العربية وأمراضها وكيف يحاربون العربي ويأتونه من نقاط ضعفه ... وفي المؤتمرات الدولية ، بالضبط في مؤتمر جنيف الدولي الذي عقد منذ شهرين حول المخدرات بدأ المندوب الاسرائيلي، استاذ الحقوق في تل أبيب، كلامه بقوله : إن بلدي يقع في الشرق الأوسط بين أحد أكبر البلدان المنتجة للحشيش وأحد أكبر البلدان المستهلكة للحشيش ! ..

ولكنه لم يقل أن أكثرنا يحترف التخدير عن الحقيقة ، تخدير أنفسنا ... يا نحن ...

الثـــورة ...

أيها الأصحاء القلائل في عالمنا العربي ... أيها المعذبون أنصاف المرضى النفسيين (لأن من لا يمرض منا — قليلاً — يكون بلا شبكة عصبية أو احساس) لم يبق أمامنا إلا الشيزوفرانيا الكاملة ... أو الثورة الكاملة ...